رابط المادة على منصة باحث

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الحادي عشر - 51رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. في كتابه بلوغ المرام وتحت باب الزهد والورع من كتاب الجامع قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. اخرجه ابو داوود وصححه ابن حبان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:39

اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم هذا الحديث اشارة فيه تصريح من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

بان من تشبه بقوم فهو منهم فمن تشبه بالصالحين فهو من الصالحين ومن تشبه بالفاسقين فهو من الفاسقين ومن تشبه بالكافرين فهو من الكافرين في هذه الخصلة التي تشبه بهم - 00:01:28

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اقل احوال هذا الحديث انه يقتضي التحريم وان كان ظاهره كفر المتشبه بهم لقول الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم والتشبه - 00:01:47

الكفار يكون تارة فيما يتعلق بالعقائد والعبادات وهذا لا ريب في تحريمه فلا يجوز التشبه بهم في عباداتهم واعيادهم ومعتقداتهم لان الدين الاسلامي دين كامل من كل وجه وهو الدين الذي نسخ الله تعالى به جميع الشرائع - 00:02:09

كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة - 00:02:39

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار فهذا الدين دين شامل كامل. فهو دين كامل في عقيدته كامل في عبادته. كامل في معاملته. كامل في اخلاقه وادابه. وفي جميع اموره - 00:02:59

وهو الدين المهيمن الذي نسخ الله تعالى به جميع الاديان السابقة ولذلك لا يجوز للمسلم ان يتشبه بالكفار في اعيادهم وفي عباداتهم لان الله عز وجل اغناه بل اعزه بهذا الدين الكامل - 00:03:22

اما التشبه بهم فيما سوى ذلك من الامور التي فيها منفعة من الصناعات والامور المباعة هذا امر جائز. اذا التشبه بالكفار ان كان فيما يتعلق بعقائدهم واخلاقهم وعباداتهم فهذا محرم - 00:03:47

واما اذا تشبه بهم فيما سوى ذلك من امور الدنيا التي فيها منفعة ومصلحة وليس فيها مضرة فلا خرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم وليعلم ان التشبه بالكفار معناه ان يفعل ما هو من خصائصهم - 00:04:13

التشبه هو ان يفعل ما هو من خصائصهم بحيث لو رؤي الشخص قيل هذا كافر واما اذا كان الشيء قد شاع منتشر بين المسلمين بحيث لا يكون فعله او ملابسته - 00:04:37

يقول فيها تشبه فحينئذ لا يكون تشبها فمثلا لبس البنطال اول ما ظهر كان لبسا افرنجيا وكان لا يلبسه الا الافرنج. لكنه شاع وانتشر

بين المسلمين. ولذلك لا يكون لبسه من خصائص الافرنج او - 00:04:54
من خصائص الكفار وحينئذ يقول لا حرج في لبسه ضابط التشبه المحرم ان يفعل ما هو من خصائصهم وما هو من البستهم بحيث اذا رؤي قيل هذا كافر هذا يهودي هذا نصراني وما اشبه ذلك وما اشبه ذلك - 00:05:16
واما اذا كان الشيء قد شاع وانتشر بين المسلمين بحيث كان لبسه او فعله لا يعد خصيصة فلا حرج في ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه - 00:05:38
عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستجب رواه الترمذي وقال حسن صحيح طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:06:02
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:06:25
ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف قوله يا غلام انما ناداه بذلك لانه رضي الله عنه كان صغيرا - 00:06:51
والغلام هو الذكر الذي دون البلوغ ويطلق الغلام على العبد المملوك. فيقال غلام زيد يعني مملوكا لكن غالب استعماله انه يطلق على من دون البلوغ يا غلام احفظ الله يحفظك - 00:07:09
احفظ الله اي احفظ حدوده وحقوقه وقم بما اوجبه الله تعالى عليك ومن اعظم ما يجب المحافظة عليه اولا ان يحافظ على الطهارة التي هي شرط من شروط الصلاة فلا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:07:31
ثانيا مما يحافظ عليه ان يحافظ على الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة من حافظ عليها كانت له نورا - 00:07:56
وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وحشر مع فرعون وقارون مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف يحشر مع ائمة الكفر والعياذ بالله - 00:08:14
مما يجب المحافظة عليه ان يحافظ على اليمين فاذا حلف يمينا فانه يحافظ عليها قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم ما معنى احفظوا ايمانكم يقول هذه الجملة احفظوا ايمانكم لها اربعة معان - 00:08:35
انتبهوا اليها احفظوا ايمانكم لها اربعة معان المعنى الاول لا تحلفوا بغير الله فلا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله بل الحلف بغير الله شرك. من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:09:01
فلا يجوز ان يحلف بغير الله بان يقول والنبي لتفعلن كذا. وحياتي وحياتك ونحو ذلك. كل هذا محرم بل من الشرك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:09:23
وقال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ثانيا من حفظ اليمين في واحفظوا ايمانكم ان لا يكثر الحلف بالله لان كثرة الحلف تدل على استهانته بالله عز وجل وبتعظيمه - 00:09:43
ولهذا قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم فبعض الناس يحلف على كل شيء على كل صغيرة وكبيرة. وهذا من الامور التي لا تنبغي ثالثا من حفظ اليمين انك اذا حلفت - 00:10:03
فلا تحنث لا تخالف يمينك فاذا قلت والله لافعلن كذا فافعل واذا قلت والله لا افعل كذا فلا تفعل الا ان يكون في المخالفة خير لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25
قال واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. وفي رواية الذي هو خير وكفر عن يمينك. فمثلا انسان قال والله لا ادخل بيت اخي - 00:10:46
يقول هذا الافضل بل الواجب ان يكفر كفارة يمين والا يبر بيمينه لان الحين في اليمين هنا هو الخير. اذا من حفظ اليمين الا تحنث فيها الا اذا كان الحنث فيه خير - 00:11:06

رابعا من حفظ اليمين انك اذا حلفت وحلفت يعني خالفت يمينك فانك تكفر كفارة يمين لقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. او كسوتهم او تحرير رقبة - 00:11:29

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم ولابد في صيام الايام الثلاثة من ان يكون متتابعا. لما جاء في قراءة ابن مسعود رضي الله - 00:11:58

فصيام ثلاثة ايام متتابعة. وهذه القراءة وان لم تكن قراءة سبعية الا انه يعمل بها فيما يتعلق بالاحكام ومما يجب حفظه ايضا ان يحفظ الرأس وما وعى. والبطن وما حوى. والجوارح عما حرم الله - 00:12:17

اذا احفظ الله. اي احفظ حقوقه وحدوده بحيث تقوم بما اوجب الله تعالى عليك ولا تتجاوز وتتعدى ما حرم الله تعالى عليك احفظ الله يحفظك لان الجزاء من جنس العمل - 00:12:43

فمن حفظ فمن حفظ الله اي قام بحقوقه وحدوده حفظه الله وحفظ الله تعالى للعبد على نوعين النوع الاول ان يحفظ دينه والنوع الثاني ان يحفظ دنياه فاما النوع الاول فهو حفظ الله تعالى لدينك - 00:13:04

فاذا حفظت الله حفظ لك دينك من الشرك ومن البدع المضلة ومن الاهواء ومن كل ما يخالف شريعة الله ثانيا يحفظك ايضا في دنياك فيحفظ عليك ولدك واهلك ومالك ويبارك لك في رزقك الى غير ذلك. اذا حفظ الله تعالى للعبد نوعان - 00:13:26

احفظ الله يحفظك في ماذا؟ يحفظك في امور دينك وفي امور دنياك ثم قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله تجده تجاهك اي ان من حفظ حدود الله وقام بما اوجب الله تعالى عليه وجد الله تعالى تجاهه ينصره ويؤيده ويعينه يفرج همه - 00:13:54

ينفس كربه يزيل شدته. كل ذلك بسبب انه حفظ حدود الله وراعى حقوقه سبحانه وتعالى احفظ الله تجد تجاهك اذا سألت فاسأل الله اذا سألت فاسأل الله ولا تسأل الناس لان الناس ان اعطوك مرة لم يعطوك مرة فانهم لا يعطونك مرة ثانية - 00:14:21

ثم ايضا بمجرد ان تمد يدك الى الناس فانك تقع في ذل وفي مهانة ويلحقك المنة بذلك فليسأل الله تعالى والله تعالى امر عباده بسؤاله ووعدهم بالاجابة. فقال عز وجل - 00:14:51

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:15:14

تحرص على كثرة سؤال الله عز وجل واللجوء اليه بالدعاء ولكن اعلم ان الدعاء له اداب اذا تأدب الانسان بها كان دعاؤه حريا بالاجابة كان دعاؤه حريا بالاجابة فمن ذلك اولا الاخلاص - 00:15:36

ان يدعو الله تعالى باخلاص لا يرفع يديه رياء وسمعة لاجل ان يراه الناس ويثنوا عليه ويقول انه اي انه يدعو الله عز وجل ويقولون انه يدعو الله عز وجل وانه يتقرب اليه. بل يكون دعاؤه لله - 00:16:05

بل يكون دعاءه لله عز وجل خالصا يرجو ثوابه ويطلب نواله سبحانه وتعالى ثانيا من اداب الدعاء ان يكون موقنا بالاجابة ان يدعو الله تعالى وهو موقن بالاجابة كيف يوقن بالاجابة؟ نقول لان الله تعالى امرنا بدعائه ووعد بالاجابة - 00:16:35

وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يقبل دعاء من قلب غافل فالذي يدعو الله عز وجل يقول اجرب لعل الله ان يجيب دعائي - 00:17:04

نرجو ذلك. نقول هذا لا يستجاب لانه لم يدعو الله عز وجل موقنا ادعوا الله وانت موقن بالاجابة كل من دعا الله اجابه الله عز وجل ولهذا ثبت في المسند وفي السنن باسناد صحيح - 00:17:26

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو الله تعالى بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اجابه الله تعالى الى احدى ثلاث - 00:17:44

اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخر له ذلك في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثله فانت رابح بكل حال كل من رفع يديه الى الله لابد ان يحصل على احدى ثلاث. ما هي؟ اما ان يعجل الله دعوتك - 00:18:01

ان يستجيب دعائك ويعطيك سؤالك واما ان يدخر لك ذلك يوم القيامة. تكون حسنات احوج ما تكون اليها واما ان يصرف عنك من السوء مثله قد يقول الله تعالى قدر عليك ان تصاب بحادث - 00:18:23

ان تصاب بمرض ان يصاب ولدك او زوجك بمرض فيقيك الله تعالى هذا المرض او يقي ولدك هذا المرض بسبب الدعاء ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:18:42

لما قال ما من مسلم يدعو الله تعالى بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم. الا اجابه الله تعالى الى احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخر له ذلك يوم القيامة. واما ان يصرف عنه من السوء مثله. قال الصحابة اذا نكثر - 00:19:00

قال الله اكثر ثانيا نعم ولذلك كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء يعني بماذا ادعو الله تعالى - 00:19:19

ثالثا من اداب الدعاء الا يتعجل الاجابة الا يتعجل الاجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت وقد دعوت وقد دعوت - 00:19:42

فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء فنقول لا تتعجل فالله تعالى حكيم عليم فاستعجال الدعاء بان يدعو مرة ومرتين لم ارى يستجب لي. فيدع الدعاء ولا ينافي هذا لا ينافي ان يسأل الله تعالى - 00:20:01

ان يعجل اجابة دعائه فهناك فرق بين استعجال الاجابة وبين ان يسأل الله تعالى ان يعجل اجابة الدعاء ولهذا في حديث الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا - 00:20:24

الليلة سحن طبق نافعا غير ظار. وفي رواية عاجلا غير رائف فقوله عاجلا يدل على جواز ان تقول اللهم عجل لي اجابة الدعوة. لكن اذا دعوت فلا تستعجل الاجابة فلا منافاة بين هذا وهذا - 00:20:45

اه رابعا من اداب الدعاء عن الالحاح على الله تعالى ان يرح بالدعاء فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء والالحاح في الدعاء دليل على صدق الرغبة فيما عند الله تعالى - 00:21:07

خامسا من اداب الدعاء اجتناب الحرام ان يجتنب اكل الحرام لان اكل الحرام مانع من موانع اجابة الدعاء وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - 00:21:29

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب قال النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له فاستبعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستجاب ممن هذه حال ان يتغذى بالحرام - 00:21:52

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة سادسا من اداب الدعاء واسباب اجابة الدعاء ان يكون الداعي على اكمل احواله حال دعائه من رفع اليدين - 00:22:15

رفع اليدين سبب من اسباب اجابة الدعاء ولهذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا يعني خاليتين - 00:22:38

احرص على رفع اليدين حال الدعاء ايضا من الاداب ان تكون مستقبل القبلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه يستقبل القبلة حال دعائه ولان القبلة اشرف الجهاد - 00:22:56

ايضا ان يكون على طهارة وذلك اكمل ولكن هذا ليس شرطا من اداب الدعاء ايضا ان يتحرى الاوقات والاحوال الاماكن التي يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة فهناك اوقات وهناك احوال - 00:23:15

وهناك آآ اماكن يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة اولا الاوقات فمن الاوقات ثلث الليل الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب - 00:23:43

من من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. وذلك في كل ليلة احرص على هذا الوقت ثلث الليل الاخر ثانيا يوم الجمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة - 00:24:05

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه وارجاها ساعتان. الساعة الاولى من

دخول الامام الى انقضاء الصلاة يعني من دخول الامام اذا قال السلام عليكم الخطيب الى ان تنقضي الصلاة - 00:24:28
والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر وتحرص غدا بعد العصر على الدعاء ولا سيما قبل غروب الشمس تستقبل القبلة وترفع يديك وتتضرع الى الله عز وجل فاجتمع لديك شرف الزمان - 00:24:51
بل زمنان زمن رمضان وزمن الجمعة وشرف المكان ايضا وانت في حرم الله عز وجل هذا يكون سببا من اسباب اجابة الدعاء ايضا من الاوقات التي يكون الدعاء فيها حاليا - 00:25:16
بالاجابة بل من الاحوال الصائم عند فطره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد وهذا الحديث وان كان فيه ضعف من حيث السند - 00:25:38
ولكن يؤيده ان الله تعالى ذكر اجابة الدعاء بعد فرض الصيام بعد ايات الصيام فبعد ان قال سبحانه وتعالى شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن ثم قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:25:56
اجيب دعوة الداع اذا دعان ايضا من الاحوال التي يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة حال السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء - 00:26:15
مقامن ان يستجاب لكم قمن اي حري وانما كان الدعاء في السجود قامنا اي حريا لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد كذلك ايضا من الاحوال في اخر التشهد - 00:26:34
فان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم اصحابه التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه احرص على الدعاء ايضا من الاماكن عند الصفا عند المروة في حال الطواف - 00:26:56
عند رمي الجمار كل ذلك من المواضع التي يقول الدعاء فيها حريا بالاجابة علينا ايها الاخوة ان نحرص على الدعاء. وان نلزم الدعاء فهو عبادة بل مخ العبادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا سألت فاسأل الله - 00:27:14
واذا استعنت فاستعن بالله اذا استعنت اي طلبت العون فلا تطلب العون الا من الله لان الله تعالى هو الذي يعينك بل الواجب على المؤمن الواجب على المؤمن ان ان لا ان يفوض امره الى الله عز وجل وان يستعين به سبحانه وتعالى - 00:27:39
تحقيقا لقوله اياك نعبد واياك نستعين ايضا اذا اذا استعنت فاستعن بالله فمن اعانه الله تعالى فهو المعان ومن خذله فهو المحروم المهان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الخلق - 00:28:09
لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:28:38
الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك انظروا مثلا المريض شخص يصاب بالمرض يجتمع عليه اطباء امهر الاطباء في الدنيا كلها - 00:28:55
يجتمعون لاجل ان يعالجوه اذا كان الله عز وجل قد قدر ان يموت هل سينفعونه بشيء؟ لا يمكن لا يمكن ان ينفعوه بشيء كذلك ايضا العكس لو اجتمع الخلق كلهم على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عز وجل عليك - 00:29:14
وهذا يستلزم من العبد ان ان يفوض امره الى الله عز وجل. وان يعتمد عليه سبحانه وتعالى في جميع اموره. لان انه هو الذي ينفع وهو الذي يضر فالنفع والضر بيد الله تعالى - 00:29:37
وليست بايدي المخلوقين بل المخلوقون اذا نفعوك او ضروك فانما ينفعونك او يضرون او يضروك بما قدر الله تعالى لك او بما قدر عليك كل خير يأتيك من الناس او من المخلوقين فاعلم انه من فضل الله تعالى عليك - 00:29:57
هو الذي سخرهم ولو شاء الله عز وجل ما اعطوك كل شر يندفع عنك فهو من فضل الله تعالى عليك. وهذا يدعوك الى ان تشكر الله تعالى وان ايه ده - 00:30:20
واعظم شكر لله هو ان تقوم بطاعته وعبادته ونسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه. انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:35

اثابكم الله. هذا سائل يسأل ويقول اه ان جاره مشعوذ فهل يلقي عليه السلام مع العلم انه لو القى عليه السلام يرد بقوله مرحبا ولا يرد السلام يقول جاره هذا اما ان يكون مسلما او غير مسلم ان كان مسلما - 00:30:59

هل يسلم عليه ولينصح فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فعليه ان يسعى في نصحه حتى لو كان لا لا يرد عليه السلام - 00:31:22

انا لو مررت مررت بشخص واعلم اني لو قلت السلام عليكم لا يرد اسلم لماذا اسلم؟ لاجل ان احصل على الاجر سؤال هل الاجر الذي ساحصل عليه اذا سلمت مشروط بان يرد السلام - 00:31:45

يعني هل من شرط حصول الثواب لي؟ اذا قلت السلام عليكم ان يقول الذي سلمت عليه عليكم السلام اذا قال عليكم السلام حصلت على الاجر اذا قال الم يقل عليكم السلام لا احصل الاجر؟ لا - 00:32:03

فانت ستحصل على الاجر بمجرد ان ان تسلم وانت تتعامل مع من؟ فتعامل مع الله رب العالمين. تتعامل مع الله عز وجل مع رب العالمين. فالقي السلام وانصح ولا تيأس - 00:32:16

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما نصيحتكم لمن يؤخر الزواج من غير عذر النكاح سنة من سنن المرسلين كما قال عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية - 00:32:31

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء النكاح من الامور المطلوبة والمشروعة والنكاح تجري فيه - 00:32:54

الاحكام الخمسة فيكون واجبا ويكون محرما ويكون مكروها ويكون مباحا ويكون سنة وهو الاصل اولا يكون واجبا. متى يكون النكاح واجبا يقول يكون النكاح واجبا لمن يخاف لمن يخاف الوقوع في المحرم - 00:33:20

فاذا كان الانسان يخاف من الوقوع في المحرم لو لم يتزوج فانه يجب عليه ان يتزوج حيث يخشى ان يقع في الزنا حينئذ نقول يجب ان تتزوج بان المحرم واجب - 00:33:46

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثانيا يكون النكاح محرما في حالين الحالة الاولى نكاح ما زاد على الواحدة اذا كان يعرف من نفسه عدم العدل لان الله عز وجل قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:34:03

فان خفتم الا تعدلوا ها فواحدة الانسان يعرف من نفسه انه لا يعدل كيف لا يعدل؟ نقول نعم لا يعدل اما لكونه ظعيف الشخصية يذهب الى هذه المرأة تقول له كلام - 00:34:33

ثم يهجر الاخرى ثم يذهب الى تلك فتقول له كلام ثم يهجر الاخرى وهكذا بين اقول هاتين المرأتين او لا يكون عنده مال يستطيع الانفاق على هذه الزوجة وهذه الزوجة - 00:34:49

فاذا كان لا يستطيع العدل النكاح في حقه محرم لقول الله عز وجل فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ثالثا يكون النكاح مكروها لفقير لا شهوة له كانسان فقير معجم وليس عنده شهوة - 00:35:04

فكونه يتزوج نقول هذا مكروه. لماذا؟ لانه يلزم نفسه بواجبات مالية ونفقات مالية وهو فقير وليس عنده دافع ايضا نقول هذا مكروه ويكون ويكون النكاح مباحا لغني لا شهوة له - 00:35:30

الغني اذا كان غني وليس عنده شهوة نقول يجوز ان يتزوج لانه ليس المقصود من النكاح الشهوة والجماع النكاح شرعه الله عز وجل لامور ثلاثة النكاح شرع لامور ثلاثة اولا الاستمتاع - 00:35:52

هذا الاول وثانيا الايلاد يعني حصول الولد الانسان يريد اولاده من اين يحصل على اولاد يشتري يبذر لا لابد من الزواج والثالث المعاشرة ما معنى المعاشرة؟ يعني ان يوجد شخص يتحدث اليه ويحدثه يتكلم معه يسولف يقص عليه وهكذا هذا المعنى المعاشرة - 00:36:16

فالنكاح ليس المقصود به مجرد الاستمتاع. لا يقول المقصود به الاستمتاع ومقصود منه الايلاد ومقصود منه المعاشرة. ولهذا قال الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف فإذا كان انسان غني وليس عنده شهوة - 00:36:42

نقول كونه يتزوج هذا امر مباح ولا نقول انه واجب لانه ليس هناك سبب شرعي النكاح من استطاع الباءة يعني النكاح القدرة المالية فعليه ان يبادر بالنكاح والزواج. نعم - 00:37:01

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف يكون طالب العلم قويا في العلم يكون قويا بالعلم بالتأصيل العلمي بان يحرص على ان يؤصل نفسه تأصيلا علميا وذلك الظواب بمعرفة القواعد والظوابط والاصول - 00:37:25

ولهذا قيل من حرم الوصول من من من حرم الاصول حرم الوصول فالذي يحرم من معرفة القواعد والظوابط يحرم الوصول الى العلم الشرعي لان المسائل الفقهية والمسائل العلمية لا حد لها ولا منتهى لها - 00:37:52

فاذا حفظ الانسان القواعد والضوابط والاصول فانها تعينه على ان يكون مؤصلا وان يرتقي في العلم درجة درجة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما هو اختيار شيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في زكاة السلع الكاسدة. اه هل اذا كانت تمر اه بعد سنة او - 00:38:12

البيع اذا كانت السلع الذي عند الانسان واعدها للتجارة فسواء كانت رائجة ام كاسدة يجب ان تقوم كل سنة بما تساويه. ويخرج الزكاة. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني ما هو اختيار الشيخ رحمه الله؟ آآ في الذي اصيب بالسلس هو ناقض الوضوء او - 00:38:44

وكيف يتطهر للعبادة نعم من به حدث دائم اختيار شيخنا رحمه الله ان من به حدث دائم كسلس بول وسلا سريح والمرأة المستحاضة لا يلزمه ان يتوضأ في كل صلاة - 00:39:12

لا يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة لامرين اولا انه لا دليل على وجوب الوضوء لكل صلاة وثانيا انه لا يستفيد بهذا الوضوء شيئا لانه قد يتوضأ والخارج يخرج منه الانسان الذي فيه سلس بول وهو يتوظأ ربما النقط تخرج منه. كذلك المرأة المستحاظة - 00:39:32

اذا هو لا يستفيد بهذا الوضوء شيئا لا يوجب او لا نوجب عليه ان يتوضأ لوقت كل صلاة فاذا قال قائل ما الجواب عما في صحيح البخاري من حديث عائشة في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتوظعي - 00:39:58

لكل صلاة الجواب ان هذه اللفظة لفظة ظعيفة شاذة وقد ضعفها الامام مسلم رحمه الله في صحيحه فانه لما ذكر الحديث اعرض عن هذه اللفظة وقال رحمه الله وفي حديث حماد حرف تركناه - 00:40:20

ويقصد بهذا الحرف هذه اللفظة وتوضئي لكل صلاة وقد ضعفها جمع من الائمة ضعف شيخ الاسلام ابن تيمية وابن حجر وابن رجب والنسائي وغيرهم وهذا القول هو مذهب الامام مالك رحمه الله - 00:40:44

ان من كان حدثه دائما لا يلزمه ان يتوضأ لوقت كل صلاة بل اذا توضأ لصلاة فانه فانه يبقى على طهارته ولا ينتقض وضوءه الا بناقض اخر غير الذي هو - 00:41:05

متصف به اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول لدي صديق ويبيع في الاراضي الظاهر للعقارات فقال لي انت حاسبني بالفين ريال للمتر وبعد ذلك تبيع وان تبع كما تشاء وان تبع كما تشاء فما حكم هذه المعاملة - 00:41:23

الذي فهمت ان انه وكله ان يبيع بما شاء لكن لا ينقص عن الفين بمعنى عنده اراضي ويقول ما زاد على الالفين المتر بالفين وما زاد على الالفين بان بعت مثلا بالفين وخمسمائة او بثلاثة الاف فهو لك - 00:41:51

هذا لا حرج وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما جواز ذلك انه قال بع هذا بعشرة او بتسعة وما زاد فهو لك فيجوز مثلا لك عندك بضاعة ونحو ذلك - 00:42:10

ان تقول لشخص بع هذه البضاعة بمئة لا تنقص عن مئة ما زاد على المئة ان بعتها مثلا بمئة وعشرين بمئة وثلاثين ما زاد فهو لك. نقول هذا جائز ولا حرج - 00:42:25

بشرط الا يكون بيعه مما يكون فيه غبن للناس يعني بحيث انه اذا باع مثلا المتر في الفين وخمسمائة كان هذا مما يعني يتسامح فيه ويتعارف عليه. نعم اثابكم الله - 00:42:38

وهذا سائل يسأل ويقول اه لدي بعض الاصدقاء وقد تعرفت عليهم مؤخرا وهم يخرجون للدعوة ويحددون ذلك بثلاثة ايام الى

اربعين يوما اه فهل هذه المنهجية في الدعوة صحيح نقول هذه المنهجية ليست صحيحة - 00:43:00
في عنا تحديدا ايام معينة للدعوة او ساعات معينة كل هذا لا اصل له وهؤلاء الجماعة وهم جماعة اللي تسمون جامعة الدعوة والتبليغ عندهم كثير من الامور المخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والمخالفة لهدي الصحابة رضي الله عنهم - 00:43:21
نعم النصيحة ان لا تخرج معهم وان تحرص على العلم الشرعي بدلا من ان تخرج معهم اذهب الى حلق العلم وتعلم العلم حتى تكون دعوتك على علم وبصيرة. لان الله عز وجل يقول قل هذه سبيلي - 00:43:47
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الداعية الى الله عز وجل لابد له من العلم الذي يدعو وهو جاهل يفسد اكثر مما يصلح يفسد اكثر مما يصلح. كيف تدعو الناس وانت لا تعرف - 00:44:06
احكام الصلاة الزكاة احكام الصيام ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له انك ستأتي قوما اهل كتاب اهل كتاب يبين له اهل الكتاب عندهم علم وعندهم اه جدال ربما جادلوك وربما سألوك - 00:44:25
فاذا كان الداعية لا علم عند وسئل ولم يجب سقط من اعين الذين يدعوهم فلابد للداعية الى الله عز وجل من ثلاث بصائر قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:44:48
على بصيرة فيما يدعو اليه على بصيرة في حال المدعو على بصيرة في طريق ايصال هذه الدعوة فانت اذا اردت ان تدعو لابد لك من ثلاث امور. اولا ان تكون على علم - 00:45:07
وبصيرة فيما تدعو اليه. هل هذا الكلام الذي تتكلم به من شريعة الله؟ او ليس من شريعة الله هل هو صحيح او غير صحيح ثانيا ان تكون على علم وبصيرة في حال المدعو - 00:45:24
هذا المدعو الذي تدعوه هل هو عالم او جاهل؟ هل هو معاند او مجادل او لا لابد ايضا كيف توصل له الدعوة هل تشافه مشافهة؟ هل تكتب له كتابة هل آآ تكون عن طريق آآ طريق لشخص اخر - 00:45:39
كل هذا لا بد من ان تكون على علم وبصيرة به النصيحة ان يلزم اهل العلم وان يطلب العلم حتى ليبلغ مبلغا يكون فيه متمكنا وراسخا ثم يدعو الى الله تعالى. نعم - 00:46:00
اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن تكرار العمرة في السفرة الواحدة اجبنا عن هذا مرارا وقلنا ان تكرار العمرة في السفرة الواحدة ليس من الامور المشروعة المشروع الانساني اذا اتى الى مكة بعمرة ان يقتصر عليها وان لا يكرر - 00:46:19
نعم لو بقي مدة يعني بقي عشرة ايام حتى ظهر شعره او نبت شعره وفي هذه الحال ان يعتمر مرة ثانية مع ان الافضل عدم ذلك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 00:46:40
انه يرغب في آآ السفر الى قريته من اجل دعوتهم الى الاسلام. لكن والدته ترفض ذلك فهل يطيعها؟ علما بانه يسكن في بلد غير اسلامي يكثر فيها الشرك والسحر نقول اذا كان منع والدته له له سبب مسوغ شرعي - 00:46:59
كانت في حاجته ولو ذهب لتضررت نقول هنا يقوم بخدمتها وما تحتاج اليه اما اذا لم يكن هناك سبب شرعي فلا يلزم طاعتها لان طاعة الوالد انما تجب الامر الذي له فيه منفعة وليس على الابن فيه مضرة - 00:47:24
فاما الشيء الذي للابن للابن فيه منفعة وليس على على الوالد مضرة فلا تلزم طاعته يعني لو قال لك ابوك مثلا لا تقم لا تصلي الليل لا تقوم الليل لا تصم يوم الاثنين والخميس - 00:47:48
لا تذهب الى العمرة لا تذهب الى الحج وليس عليه ضرر نقول لا تلزم طاعته لكن لو قال لك مثلا لا تذهب الى المكان الفلاني لانك اذا ذهبت لا يكن عندي احد يخدمني. نقول هنا تجب طاعته - 00:48:06
فالضابط فيما تجب طاعته الوالد فيه انه تجب في الامر الذي لليب فيه منفعة وليس على الوالد مضرة لا تجب طاعته اما ما كان على الوالد فيه مضرة فتجب طاعته. نعم - 00:48:23
اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن تأويل قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى نعم هذا في سورة النجم في قول الله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:48:41

علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى بما ان الظمير في قول فكان قاب قوسين او ادنى مختلف في هل هو عائد على جبريل - 00:48:59

عليه السلام او انه يرجع الى او انه عائد على الرسول صلى الله عليه وسلم قولان للمفسرين في هذه الآية نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف انكر على من حلف بغير الله سبحانه وتعالى وهو امام الناس؟ هل انكر عليه مباشرة؟ ام بيني وبينه - 00:49:17

الانكار والنصيحة ايها الاخوة لا تكونوا علانية الانسان اذا نصح وانكر عليه علانية قد تأخذه العزة بالاثم يعاند ولا يقبل لكن هذا الشخص الذي رأيته رأيت شخصا يحلف يقول والنبي لافعلن كذا وحياتي وحياتك - 00:49:42

قل له فيما بينك وبينه او خذه على جنب وانصحه. قل هذا حلف بغير الله وهذا لا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:50:03

وقال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول رويت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ كنت اظنه قد قال به صلى الله عليه وسلم لكن عند البحث لم اجد ذلك - 00:50:17

فماذا علي الجواب لا يجوز للانسان ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم او ان يتقول عليه بغير علم فهذا من الكذب عليه بان تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا مع انه لم يقل - 00:50:38

هذا محرم بل من كبائر الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولذلك لا يجوز بالانسان ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:56

شيئا الا وقد تأكد من نسبته اليه وبهذه المناسبة نبين ان ما يصل احيانا عبر الوسائل التواصل الاجتماعي رسائل الواتساب او رسائل نصية. قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا مع انه الحديث مكذوب. ولا يثبت. ثم يأتي هذا الشخص ويرسله الى - 00:51:15

ثم الاخر يرسل الى اخر قروبات يقول هذا لا يجوز حتى تتثبت من الحديث كيف تتثبت من الحديث؟ نقول اذا كان الذي ارسل اليك شخص موثوق طالب علم موثوق او - 00:51:39

اه الحديث نسب بان قيل قال رواه البخاري ومسلم رواه احمد وابو داوود روى كذا وكذا. لا بأس اما ان ينسب هكذا قال صلى الله عليه وسلم من كذب قال صلى الله عليه وسلم كذا وكذا نقول هذا لا يجوز. فالواجب ايها الاخوة التثبت - 00:51:54

وعدم اي حديث ونسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان يتأكد منه. الواعد منا الان لو نسب اليه كلام لو جاءك شخص وقال فلان يقول انك تقول كذا وكذا. وانت لم تقله - 00:52:17

الا تغضب ها تغضب فما بالنا اقول لا نغضب للنبي عليه الصلاة والسلام ان ينسب اليه ما لم يقله اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول انه شرع في عمرته اه ثم دخله الشك اثناء الطواف - 00:52:35

اه دخله الشك في اثناء الطواف اه بخصوص اقض وضوءه فهل يعيد عمرته؟ ام يعيد طوافه؟ الجواب هذا الشك من الوساوس وحتى لو تيقن لو ان لو ان الانسان وانتقض وضوءه في اثناء الطواف فليتم طوافه - 00:52:57

يكمل الطواف ولو على غير طهارة لان الطهارة على القول الراجح ليست شرطا في صحة الطواف هي مستحبة والمشروع لمن اراد ان يطوف ان يتوضأ لكن لو انتقض وضوءه اثناء الطواف - 00:53:18

فانه يكمل الطواف ولا حرج عليه لانه لا دليل على اشتراط الطهارة للطواف ليس هناك دليل والذين اشترطوا الطهارة للطواف استدلوا بامرين الامر الاول عن حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان توظأ - 00:53:35

ثم طاف وقد توضأ ثم طاف فيقال هذا لا دليل فيه لان هذا مجرد فعل والقاعدة ان الفعل المجرد لا يدل على الوجوب وانما يدل على المشروعية وكل فعل للنبي جرد - 00:54:02

عن امره فغير واجب بدأ كل فعل للنبي جرد عن امره فغير واجب بدأ ثانيا حديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام هذا الحديث روي موقوفا ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرفوع لا يصح - 00:54:23

الموقوف ايضا في صحته نظر ولكن حتى على فرض صحته الطواف ليس كالصلاة الطواف يخالف الصلاة في احكام كثيرة. اولا عنا الصلاة يشترط لها قراءة الفاتحة والطواف لا يشترط لها قراءة لا يشترط له قراءة الفاتحة - 00:54:45

ثانيا ايضا ان الحركة في الصلاة تبطلوها بخلاف الطواف الاكل والشرب في الصلاة مبطل لها بخلاف الطواف. وهكذا الا يمكن ان نعمم هذا الحكم وعلى هذا مشروع الانسان اذا اراد ان يطوف - 00:55:09

ان يكون على طهارة ولكن لو فرض انه انتقض وضوءه في اثناء الطواف فانه يكمل الطواف ولا حرج عليه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم قيام الطلاب للاستاذ عند دخوله عليهم - 00:55:27

لا بأس بذلك يعني اذا اذا دخل المدرس او الاستاذ ثم قاموا تعظيما له فاقول لا حرج في ذلك وهذا من الامور المتعارف عليها لان هناك صيام للشخص وقيام اليه وقيام عليه - 00:55:48

القيام ثلاثة انواع قيام على الشخص وقيام اليه وقيام لا قيام اليه وقيام له وقيم عليه القيام على الشخص ان يقوم شخص على اخر يعني عن يمينه وشماله فهذا اذا دعت الحاجة فلا حرج - 00:56:10

كما حصل من الصحابة رضي الله عنهم حينما قاموا على على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد الثاني القيام الى الشخص القيام الى الشخص يعني دخل شخص المجلس ثم قمت لاستقباله - 00:56:36

ايضا فهذا لا حرج فيه القيام للشخص هذا ايضا لا بأس المنهي عنه كون الانسان يحب ان الناس يقومون له من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار - 00:56:52

اذا كان القيام العادة انه من باب الاحترام والتقدير فلا بأس بذلك لا بأس بذلك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ما هو ميقات من اراد ان يعيد عمرته مرة ثانية - 00:57:10

ميقات العمرة ميقات من اراد ان يعتمر وهو في مكة الحلم يعني يخرج يخرج خارج حدود الحرم اما الى عرفة او التنعيم او غيرها. يخرج خارج نطاق الاميال والحدود. نعم - 00:57:28

اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن شخص آآ يتقاضى راتبا متوسطا ويقيمه في سكن وظيفي وليس له قطعة ارض ولا سكن باسمه. ويريد ان يتعدد بعد ان يمر على زواجه مدة سنوات. فالسؤال هل مثل هذا الشخص - 00:57:46

يستحق شيئا من الزكاة. هو ما تزوج الى الان ويعطى الان الان يعطى ليتزوج اذا كان فقيرا الزواج اهم من السكن يعطى ليتزوج ويستأجر له شقة يعينه الله عز وجل. اذا اردت ان تعينه الان - 00:58:07

فلا تعينه في ارض او سكن اعنه في زواجه اعطهما يتزوج به من مهر ونفقة زواج ثم ايضا احرص على ان تستأجر له سكنا بعد ذلك ان شاء الله تعالى اذا - 00:58:27

يسر الله تعينه على شراء الارض. نعم تفضل اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ابتليت بالنظر المحرم منذ سنوات. واهلك ذلك واهلك ذلك الدين ودنياي. ولم اعرف الخير الا منذ قدومي - 00:58:45

الى هذه البلاد المباركة وعندي قلق وتفكير اني اذا رجعت الى بلدي ساعود الى ما كنت عليه علما باني آآ في طريق الشفاء فبماذا تنصحونني؟ وجزاكم الله خيرا ننصحك ان تحمد الله عز وجل على ما من به عليك من غض البصر - 00:59:04

وهذا هو الواجب على المؤمن قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الواجب على المؤمن ان يحرص على غض البصر والا ينظر الى من لا يحل له النظر اليهن - 00:59:26

وليعلم ان غض البصر فيه طاعة لله عز وجل ويجد الانسان به وهذا امر مجرد يجد حلاوة الايمان اذا تركه لله يجد في قلبه حلاوة بايمانه ويجد في آآ نفسه انشراحا - 00:59:42

فليجاهد نفسه على ذلك ثم ايضا لا يعرض نفسه للنظر المحرم. يعني الاماكن التي يكثر فيها تبرج النساء وتكشفهن احرص على عدم الذهاب اليهن الى هذه الاماكن. اجتنبها او احرص على ان تذهب اليها في اوقات - 01:00:03

لا يكون فيها التبرج والسفور حتى لا لتحصل لك الفتنة واستعن بالله عز وجل ومن استعان بالله اعانه الله اثابكم الله وهذا سائل

يسأل ويقول انه خرج من بلاده اه وعنده ديون كثيرة اكثر من مئة الف دولار - 01:00:23
وحدث نفسه انه لو اعتمر واتى بعمرة لعل الله عز وجل يقضي عنه الدين بسبب الدعاء اه فيقول انه سافر ولم يخبر اهله بذلك ولم يخبر اهله ايضا بالديون. فهل عليه اثم - 01:00:47
يقول لا اثم علي كان الواجب كان المشروع ان يخبر اهله لكن اذا كان عدم اخباره لا يتضررون بذلك ان ترك لهم نفقة مثلا عندهم من يرعاهم فلا حرج. نعم - 01:01:03
يقول اثابكم الله هل يجوز للدائن ان يأخذ الزكاة باسم المدين فيقتطع الدين ثم يعطيه الباقي مع مع اعلامه بذلك نقول لا يجوز لانه حينئذ يأخذ صدقات الناس وزكواتهم لمصلحة نفسه - 01:01:20
يعني مثلا انا اقرضت شخصا مائة الف اقرظت اشخاصا مئة الف ريال هذا اطلبه عشرة وهذا اطلبه عشرين وهذا ثلاثين اتي لاهل الزكاة تقول انت عندك زكاة نعم. انا اطلب فلان عشرين الف اعطني عشرين الف عنه. يقول هو - 01:01:39
ما الغرض من جمعه للزكاة؟ يريد مصلحة نريد مصلحة نفسه فنقول ان كنت تريد اقول اذا كان يريد نفع الناس في مثل هذه الامور فان تحث اصحاب الزكاة على ان يعطوا - 01:01:58
هؤلاء المحاويج لكن لا تأخذ لا تأخذ منهم لتنفع نفسك اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول انه قدم من مصر فاين يخرج زكاة فطره؟ هل هو في هذه البلاد؟ او في بلده - 01:02:17
الافضل في اخراج صدقة الفطر ان يخرجها الانسان في المكان الذي ادركه العيد وهو فيه فاذا قدم مثلا من مصر وسوف يدركه العيد في مكة الافضل ان يخرج صدقة الفطر في مكة - 01:02:36
واما اذا كان سوف يرجع الى مصر بحيث يقول العيد في مصر فالافضل ان يخرجها في مصر ولو فرض انه اخرجها انه ادركه العيد هنا واخرجها في مصر او ادركه العيد في مصر واخرجه هنا الكل جائز - 01:02:56
لكن الافضل ان يكون اخراج صدقة الفطر في الموضع الذي يدركه العيد وهو فيه نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل تشرع تحية المسجد آآ في المصليات؟ وايضا في ساحات - 01:03:13
لا تحية المسجد تشرع عند دخول المسجد والمسجد ما هو المسجد؟ المسجد هو المكان المعد هو المكان المشرع المعد لاداء الصلوات الخمس فيه فاما المصليات يعني مثلا ما يكون في الفنادق الان من المصليات - 01:03:35
هذه لا تأخذ احكام المساجد كذلك ايضا ما يكون في الدوائر الحكومية المواضع الموضوعة للصلاة والشركات نقول هذه لا تعد مساجد ولا تأخذ احكام المساجد. المسجد هو المكان المشرع الذي تؤدى فيه الصلوات الخمس - 01:03:56
فعلى هذا هذه المصليات لا يصح الاعتكاف فيها يجوز فيها البيع والشراء يجوز فيها مكث المرأة الحائض الى غير ذلك فلا تأخذ شيئا من احكام المساجد اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 01:04:17
اه ما حكم رفع اليدين اه عند الدعاء في مجالس العلم يقول لا بأس اذا اذا دعا العالم او او دعا المعلم ورفع بعض الحضور يديه الدعاء نقول لا حرج لان رفع اليدين - 01:04:35
عند الدعاء من اسباب اجابة الدعاء. نعم يقول اثابكم الله اه زكاة الفطر اه هناك خلاف فيها فهل نخرجها نقدا نخرجها قوتها الاصل في صدقة الفطر انها تخرج طعاما فقد فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام - 01:04:56
وهذا الذي عليه عامة اهل العلم رحمهم الله لكن لو فرض ان الانسان لا يستطيع ان الانسان كان في بلد لا يقبلون الطعام اطلاقا بمعنى انه لو اخرج الطعام لم يجد من يقبله. من الفقراء فحينئذ يخرجها نقدا - 01:05:27
لكن اذا كان في بلد يمكن ان ان يجد من يقبل صدقة الفطر من الطعام فهذا هو الواجب اذا الاصل ان يخرجها من الطعام لكن لو كان في بعض البلدان يعني في بعض البلدان في روسيا او في غيرها اقليات - 01:05:48
في بعض البلدان الاقليات لو اخرجها طعاما لا يقبلونه اطلاقا فتجلس عنده حينئذ نقول اذا اذا كان اخراجك لصدقة الفطر طعاما اه يقبله هؤلاء الفقراء ولم تتمكن من اخراجها في اقرب البلاد اليك طعاما فلا حرج ان تخرجها نقدا للظرورة. نعم - 01:06:09

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اذا كان علي دين هل تجب علي الحج والعمرة يقول اذا كان الانسان عليه دين لا يجب عليه ان يحج اذا كان عاجزا عن سداد هذا الدين - 01:06:39

لكن قد يكون الانسان عليه دين وعنده وفاء يزيد شيء من المال ففي هذا الحال يجب عليه الحج. اذا من عليه دين وليس عنده وفاء او عنده مال ولكنه اعده لقضاء هذا الدين فلا يجب عليه الحج. نعم - 01:06:57

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه انه قدم من من مصر يريد اه العمرة احرم من التنعيم واعتمر فهل عليه شيء كان الواجب عليه حينما قدم من مصر ان يحرم - 01:07:18

من الميقات الذي حاذاه اثناء قدومه الى مكة. الطائرة حينما اقلعت النصر سوف تمر بالميقات سوف تمر بالميقات كان الواجب عليه اذا حان الميقات ونبه على ذلك ان يلبي ويقول لبيك عمرة - 01:07:39

فان تجاوز الميقات واحرم يعني دخل مكة وهو غير محرم واحرم من التنعيم فعليه الفدية وهي شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني انه انتقض وضوءه اثناء الطواف واكمل الطواف. فما حكم طوافه؟ لا حرج. يقول نحن ذكرنا - 01:07:59

ان الانسان اذا انتقض وضوءه في اثناء الطواف لا حرج عليه ان يستمر في عنا الطهارة الطواف او الوضوء للطواف ليس شرطا وانما هو سنة. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول - 01:08:28

اه اعتمرت وقصيت شعر الرأس بالمقص من جميع الجوانب على ان اقوم بعمرة ثانية. فهل هذا الفعل جائز يقول المشروع للانسان اذا فرغ من عمرته او من نسكه بحج او عمرة المشروع له ان يحلق او يقصر - 01:08:49

والحلق افضل ولكن لو اراد ان يقصر فلا حرج ولكن عليه ان يكون التقصير من جميع جوانب الرأس ان يعمم لا يأخذ من هنا وهنا وهنا وهنا ثم يقول قصرت - 01:09:11

بل لابد ان يكون التقصير شاملا لجميع شعري الرأس اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم استعمال السبحة اه للتسبيح هل هو جائز او غير جائز يقول استعمال المسبحة التسبيح جائز - 01:09:26

ولكن الافضل عدمه يعني الافضل ان يسبح بالاصابع الدليل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض امهات المؤمنين يسبحن بالحصى يعني يجمعنا الحصى يسبحن به. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:50

اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات يعني اصابعك هذه ستستنطق وتشهد لك يوم القيامة اه الافضل ان يكون التسبيح الاصابع فيقول سبحان الله سبحان الله او سبحان الله سبحان الله ونحو ذلك. لكن لو سبح بالمسبحة فلا حرج - 01:10:09

ولا حرج لكن الافضل ان يكون بالاصابع لان المسبحة قد يكون فيها رياء يعني الانسان يأتي بمسبحة فيها مئة خرزة او بعضهم الف خرزة ويجلس يسبح قد يكون هذا مدعاة للرياء - 01:10:32

يقول انظروا الي انا اشتغل بالتسبيح او اسبح اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه رجل كبير في السن قام بالطواف وعند الخروج من من اه من الطواف ذهب الى البيت وازال احرامه ونسي - 01:10:47

ان يحلق رأسه فماذا عليه ناسي عليه ان يخلع ملابسه المعتادة ويلبس ملابس الاحرام ويحلق او يقصر ولا شيء عليه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اخرج زكاة الفطر في بلده قبل ان قدم الى المملكة - 01:11:09

وذلك تقريبا عند بداية هذا الشهر المبارك فما حكم اخراجه للزكاة الفطر كان معنى اخراج صدقة الفطر انه سلمها للفقراء فلا يجزئ لان صدقة الفطر يجب بغروب شمس ليلة العيد - 01:11:32

ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين يجوز اخراجه قبل العيد بيوم او يومين والافضل ان تخرج يوم العيد قبل الصلاة لكن اخراجها قبل ذلك يعني في اول رمظان لا يجزئ - 01:11:52

واما اذا كان قصده انه اعد صدقة الفطر يعني صاعا من طعام قبل ان يأتي اعطاه لشخص وقال اذا جاء زمن اخراج زكاة الفطر اخرجه لا حرج في ذلك لكن ظاهر كلامه الاول - 01:12:08

وهو انه اخرجها وسلمها للفقراء نقولها في هذه الحال لا تجزئ بل عليه ان يخرجها اه قبل العيد بيوم او يومين او ليلة العيد او يوم العيد قبل الصلاة اثابكم الله وهذا سائل يسأل - 01:12:24

عن التكبير اثناء الطواف هل هو واجب او مستحب؟ التكبير التكبير يشرع اذا حان الحجر الاسود الانسان اذا اراد ان يطوف اذا حاد الحجر الاسود يقول بسم الله والله اكبر - 01:12:46

ويشير بيده ثم يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء بين الركن اليماني والحجر الاسود يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. يكرر يكرر - 01:13:01

يعني لو كان مثلا هناك زحام اه تأخر في الوصول الى الحجر الاسود يكرر هذا. اذا حاذ الحجر الاسود مرة ثانية يعني فرغ من الشوط الاول يقول الله اكبر فقط - 01:13:28

يرفع يديه ويكبر وايضا الركن اليماني يستلم ولكن لا يشار اليه فاذا قدر انك حاذيت الركن اليماني فلا تشر اليه. الذي يشار اليه هو الحجر الاسود فقط اخر سؤال - 01:13:44

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول امرأة مسلمة متزوجة سافرت الى دولة عربية بغرض العمل لمدة طويلة من غير اذن زوجها ومن غير محرم. فما حكم شرع في ذلك؟ نقول لا - 01:14:06

يجوز للمرأة ان تسافر ولا سيما انها تنتقل من دولة الى دولة بغير محرم وبغير اذن زوجها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم - 01:14:25

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما في حديث ابن عباس لما قال لا تسافروا امرأة الا الا مع ذي محرم قام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة بدون محرم - 01:14:40

واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. يعني امرأتي ارادت ان تخرج للحج لوحدها. وانا قد كتب اسمي مع الغزاة فالجهاد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فحج مع امرأتك - 01:14:56

فامره ان يدع الغزو والجهاد في سبيل الله. وان يحج مع امرأته. مع ان امرأته حجت مع من تلك الحجة سنة تسع الذي عمره النبي صلى الله عليه وسلم على الحج هو ابو بكر رضي الله عنه. كان ابو بكر ومعه عمر وعثمان جمع من الصحابة خيار الصحابة - 01:15:13

والرفقة مأمونة بل اشد رفقة امنا هي هي تلك الرفقة. ومع ذلك قال انطلق تحج مع امرأتك. فهذه المرأة اولا عصت ربها بكونها انتقلت من بلد الى بلد بغير محرم. وثانيا ايضا عصت زوجها. والزوج له حق - 01:15:36

الزوج له حق على زوجته. بمعنى انه لا يجوز ان تخرج من البيت وتذهب وتجيء من غير اه استئذانه ومن غير امره وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة التراويح وصلى الله على نبينا محمد - 01:16:01